3956 - ما تَسَالَمُ خَيْلاَهُ كَذِباً وما تَسَايَرُ خَيْلاَهُ كَذِباً .

يضربان للكذاب قَالَ الشاعر : .

فَمَا تَسَالَمُ خَيْلاَهُ إذا التَقَتَا ... وَلاَ يعرج عَنْ بَابٍ إذا وَقَفَا .

قَالَ الفراء : فلاَن لاَ يُرَدّ عن باب ولاَ يُعَرَج عنه قَالَ ابن الأَعرَبي : يُقَال كَذّاب لاَ تَسَايَرُ خَيْلاَه ولاَ تَسَالم خَيْلاَه أي لاَ يصدق فيقبل منه والخيلُ إذا تسالمت تسايرت لاَ يهيج بعضها بعضاً قَالَ : وأنشد لرجل من محارب : .

ولاَ تَسَايَرُ خَيْلاَهُ إذا التَقَتا ... ولاَ يُرَوّعُ عَنْ بَابٍ إذا وَرَدَا [ص 291]